

تأثير استخدام الوسائط المتعددة في تعلم مهارتي الطبطبة العالية والمناولة الصديّة بكرة السلة للطلاب

الباحثان

أ.د. فاضل كامل مذكور

أ.م. عمر عبد الغفور عبد الحافظ

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة التعرف على الوسائط المتعددة ومعرفة تأثيرها في تعليم مهارتي المناولة الصديّة والطبطبة العالية بكرة السلة. حيث تم اختيار العينة بالطريقة العمدية والبالغ عددهم (٢٠) طالب من طلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة/الجامعة المستنصرية المرحلة الأولى. واستخدم الباحثان المنهج التجريبي (للمجموعتين المتكافئتين). حيث تم استخدام الوسائط المتعددة في تعليم مهارتي المناولة الصديّة والطبطبة العاليه بكرة السلة. وهنا تركزت مشكل البحث في عدم الحداثّة واستخدام الوسائط مساعدة التي تساعد على تعليم مهارت كرة السلة. حيث توجه الباحثان في استخدام الوسائط المتعددة والتي تتضمن وسائل سمعية وبصرية من خلال عرض نصوص وصور ونماذج عالمية حول مهارت الاساسية للوصول المتعلم والاداء المهاري الصحيح ولكسر الرتابة والملل في تعليم المهارة. وافترض الباحثان وجود فروق ذات دلالة احصائية لتأثير استخدام الوسائط المتعددة في تعلم المناولة الصديّة والطبطبة العالية بكرة السلة للطلاب بين الاختبارات القبليّة والبعديّة ولصالح البعديّة. وقد استنتج الباحثان ان الوسائط المتعددة كان لها أثر ايجابي في تعليم المهارت قيد الدراسة للمجموعة التجريبية. وان الأسلوب المتبع من قبل مدرس مادة كرة السلة أحدث فرقا في تعليم المهارت قيد الدراسة للمجموعة الضابطة. حيث اوصى الباحثان على اعتماد هذه الدراسة في تعليم مهارت كرة السلة لطلاب المرحلة الأولى في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

The effect of the use of multimedia in learning the skills of high potbellies and basketball training for beginners

Researchers;

Prof. Fadel Kamel, mentioned

A.M. Omar Abdel-Ghafour Abdel-Hafez

The aim of this study was to identify the multimedia and to know its effect in teaching the skills of high and low chest handling. Where the sample was selected by the intentional method of (20) students of physical education and sports sciences / University of Mustansiriya phase I. The researchers used the experimental method (for the two groups).

The use of multimedia in teaching the skills of handling chest and high discarded basketball. The problem of research in non-modernity and the use of media aids that help to teach the skills of basketball. The researcher goes to the use of multimedia, which includes audio and video through the presentation of texts, images and global models on the basic skills of learner access and performance Re correct and break the monotony and boredom in skill teaching. The researcher concluded that the use of multimedia has a positive and effective effect in learning the basic skills of the experimental group, and that the method followed by the teaching made a difference in the teaching of my skill. The researcher recommended diversification in the use of exercises and the use of multimedia as a key element in the educational and educational curricula because it contributes faster and more accurately in the teaching of sports skills and diversify skills.

١-١ المقدمة وأهمية البحث:

أسهمت الرياضة وبشكل كبير في تنمية المجتمعات ورفيها حتى باتت رمز السلام الذي يعرض في المحافل الدولية وغيرها لكونها تدل على الخلق والسمو والرفعة والمحبة وكان لهذا الانتشار دوراً كبيراً في الاهتمام بها إذ أصبحت الركيزة الأساسية في كافة المجتمعات فهي أحد العناصر الأساسية الذي يبنى به المجتمع ، وأن لعبة كرة السلة ذات مهارات متعددة ومتنوعة ، وأن استخدام تقنيات حديثة ومنها الوسائط المتعددة فهي نتاج التقدم في تكنولوجيا الاتصال والكمبيوتر فهي إحدى المستحدثات التكنولوجية التي تخلق للمتعلم فرصة أكبر لاكتشاف المعلومات الخاصة بالمادة التعليمية كما أنها تسمح للمتعلم أن يتعلم بكفاءة وفعالية من خلال الارتباط الإلكتروني التي تتضمن الرسوم والصور الفوتوغرافية والتسجيلات الصوتية والنصوص والفيديوهات والتي من شأنها إثارة اهتمام المتعلم وجعل خبراته ذات أثر باق وتزويده بالخبرات التعليمية اللازمة لتحقيق أهداف التعلم وتكوين صورة أولية في الدماغ حول المهارات المراد تعلمها ، وأن المعلومات إذا قدمت عن طريق أكثر من وسيلة تخاطب أكثر من حاسة من حواس الفرد المختلفة وبالتالي تكون أكثر فاعلية وأفضل مما لو قدمت بوسيلة واحدة فقط وتذكر نبيلة محمد عباس "أن الوسائط المتعددة من العوامل التي تؤثر بإيجابية في المتعلم أن يستخدمها المعلم بصورة متنوعة يساهم في تحقيق نوعية أفضل من التعلم" (٩٥١٤)، ومن هنا تتجلى أهمية الدراسة في اختصار الوقت وسرعة تعلم المهارات الأساسية بكرة السلة من خلال إعداد منهج تعليمي يتضمن استخدام الوسائط المتعددة في تعلم المناولة الصديرة و الطبطبة العالية بكرة السلة للمبتدئين

٢-١ مشكلة البحث:

أصبحت البرامج التعليمية جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية لكافة الألعاب الرياضية ومنها لعبة كرة السلة التي هي مادة أساسية من ضمن المنهاج الدراسي بمهاراتها المختلفة الأساسية والمركبة في جميع كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ، لذا أصبح من الواجب التفكير في كيفية تعليمها

وتطويرها، ومن خلال خبرة الباحثان في كرة السلة كونهما تدريساً لمادة كرة السلة لاحظا ان الاساليب المتبعة في تعليم طلبة المرحلة الاولى لا تتضمن استخدام اساليب حديثة بالتعلم تمكن الطلبة من اداء المهارات بالشكل الامثل لذلك ارتأى الباحثان ايجاد حلول لهذه المشكلة من خلال استخدام الوسائط المتعددة في تعلم المناولة والصد رية والطبقة العالية بكرة السلة.

٣-١ هدف البحث:-

١- اعداد وحدات تعليمية وفق الوسائط المتعددة في تعليم المناولة والصد رية والطبقة العالية بكرة السلة للطلاب.

٢- التعرف على تأثير الوحدات التعليمية وفق الوسائط المتعددة في تعليم المناولة والصد رية والطبقة العالية بكرة السلة للطلاب.

٤-١ فرضا البحث:-

١- وجود فروق ذات دلالة احصائية لتأثير استخدام الوسائط المتعددة في تعلم المناولة والصد رية والطبقة العالية بكرة السلة للطلاب بين الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح البعدية.

٢- وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح التجريبية.

٥-١ مجالات البحث:-

١-٥-١ المجال البشري: مجموعة من طلاب كلية التربية لبدنية وعلوم الرياضة / الجامعة المستنصرية للعام للمرحلة الاولى للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.

١-٥-٢ المجال الزمني: للفترة من ٢٠١٩/٣/٢ لغاية ٢٠١٩/٤/٢١.

١-٥-٣ المجال المكاني: القاعة الداخلية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / الجامعة المستنصرية.

٦-١ تحديد المصطلحات:-

٦-١-٢ الوسائط المتعددة:-

الوسائط المتعددة هي من صور تكنولوجيا التعليم الحديثة في مجال تعليم مهارات الأنشطة الرياضية حيث يعد منظومة تعليمية تتفاعل تفاعلا وظيفيا من خلال برنامج تعليمي لتحقيق أهداف محددة وتقوم هذه الوسائط على تنظيم متتابع محكم يسمح لكل متعلم أن يسير في البرنامج التعليمي وفق خصائصه المميزة وان يكون نشيطا وإيجابيا طوال فترة مروره به، وحيث أن الوسائط المتعددة قد غزت كل المواد الدراسية، لذا يجب أن تنال التربية الرياضية حظها منها في تعلم مهارات الأنشطة الرياضية (١١:١٣١)

٢- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:-

١-٢ منهج البحث:-

إن طبيعة المشكلة وأهداف البحث هما اللذان يحددان منهجية البحث الملائمة لأن "إجراء ضبط العوامل المؤثرة المحيطة بالتجربة ماعدا عامل واحد وهو المتغير المستقل لغرض قياس تأثيره في المتغير التابع" (١٣:١٣٢) كذلك يعد المنهج التجريبي أقرب مناهج البحوث لحل المشكلات بالطريقة

العلمية إذ يعني " اتباع خطوات منطقية معينة في تناول المشكلات أو الظواهر أو معالجة القضايا العلمية للوصول الى اكتشاف الحقيقة" (١٠٣٢) لذلك اختار الباحثان المنهج التجريبي انسجاماً مع طبيعة المشكلة لكون المنهج التجريبي يعد من أهم المناهج لحل المشكلات المتعلقة بالبحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

إن أهداف العينة التي يصفها الباحثان لبحثه والجراءات التي يستخدمها ستحدد طبيعة العينة التي يختارها (١٣٠١٥)، اشتملت عينة البحث من طلبة المرحلة الاولى لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /الجامعة المستنصرية والبالغ عددهم (٢٠٠) طالب وتم اختيار (٢٠) طالب منهم يمثلون نسبة (١٠%) من مجتمع الاصل حيث اجريت التجربة عليهم وتم اختيارهم بصورة عشوائية ومقسمين الى مجموعتين (١٠) طلاب لكل مجموعة مجموعته ضابطة ومجموعة تجريبية مع مراعات استبعاد الطلبة اللاعبين ومما رسين كرة السلة، وتم اختيار (٣) طلاب من خارج عينة البحث لغرض اجراء التجربة الاستطلاعية، وأشرف الباحثان بنفسه على متابعة عينة البحث والتأكد من تطبيقهم التمارين بصورة صحيحة وطريقة عرض الوسائط المتعددة وتم اجراء تكافؤ للعينة وكما مبين في الجدول (١).

الجدول (١) يبين المتغيرات المهارية ووحدة القياس وأوساطها الحسابية وانحرافاتها المعيارية

وقيمة (ت) المحسوبة ودلالة الفروق لعينة البحث لغرض التكافؤ

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة
		س	ع	س	ع			
الطبطبة لمسافة ٢٠ متر	ثا	٤.٣٨٢	٠.٣٩٢	٤.٦٠٧	٠.٤٤٢	١.٦٧٩	٠.١٨٧	عشوائي
الطبطبة العالية من الوقوف	عدد	٥.٦٠٠	١.٢٦٤	٥.٤٠٠	١.٤٢٩	٠.٢٥٧	٠.٢١٥	عشوائي
المناولة الصديرة	عدد	٢.٣٠٠	٠.٩٤٨	٢.١٥٠	٠.٩٤٨	٠.١٩٨	٠.٠٩١	عشوائي

• معنوي > ٠.٠٥ عند درجة حرية (١٨)

٢-٣ الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:-

٢-٣-١ أدوات وأجهزة البحث:-

١- ملعب لكرة السلة (قانوني).

٢- ساعة إيقاف stopwatch عدد (٢).

٣- كرات سلة عدد (٢).

٤- صافرة.

٢-٤ الاختبارات المستخدمة في البحث:

٢-٤-١ اختبار الطبطبة العالية لمسافة ٢٠ متراً بالذراع المسيطرة: (١٠٣٦)

الغرض من الاختبار:- قياس سرعة الطبطبة العالية.

الأدوات: ملعب كرة سلة، ساعة توقيت الكترونية، كرة سلة، شريط قياس، صافرة لإعطاء إشارة البدء.

عدد المحاولات:- يمنح كل لاعب محاولة واحدة فقط.

احتساب النقاط: - درجة اللاعب هي الزمن الذي يستغرقه في أداء الاختبار منذ لحظة إعطائه البدء وحتى قطعه مسافة الاختبار كاملة.

٢-٤-٢ اختبار ADS Tester: -

الفرض من الاختبار: - قياس دقة الطبطبة العالية من الوقوف.

الادوات: - جهاز إلكتروني خاص لقياس دقة الطبطبة، كرة سلة واحدة، نظارة خاصة لحجب الرؤية أثناء الأداء.



الإجراءات: -

- يتم تثبيت الجهاز على أرض مسطحة.
- يثبت جهاز التحكم على الأرض بمسافة (٢ متر) عن جانب الجهاز الأيمن.
- يتم ضبط زمن الأداء على (٢٠ ثانية) بواسطة جهاز التحكم.
- مواصفات الأداء: -

يقف اللاعب ممسكاً بالكرة ومرتدياً النظارة الخاصة وعند قيام القائم على الاختبار بتشغيل الجهاز يقوم المختبر بأداء طبطبة عالية من وضع الوقوف ولمدة (٢٠ ثانية) مع مراعاة استخدام المختبر للذراع المسيطرة عند أداء الطبطبة وعدم النظر على الكرة أثناء الأداء وأن تكون الطبطبة عالية أي من حوض اللاعب إلى الأرض وعند ارتكاب خطأ وخروج الكرة عن سيطرة اللاعب يتم إعادة المحاولة.

حساب الدرجة: -

درجة المختبر هو عدد المحاولات الناجحة التي يسجلها الجهاز خلال (٢٠ ثانية) وتعطى للمختبر ثلاث محاولات وتسجل له أفضل محاولة.

٢-٤-٣ اختبار ACP Tester: -

الفرض من الاختبار: - قياس دقة المناولة والصدية.

الادوات: جهاز إلكتروني خاص، كرة سلة واحدة.



الإجراءات: -

- يتم تثبيت الجهاز على حائط وبأرتفاع (٥٠ سم) من الحافة السفلية للجهاز.

- يثبت جهاز التحكم على الأرض بمسافة (٢ متر) عن جانب الجهاز الأيمن.
- يتم ضبط زمن الأداء على (٣٠ ثانية) بواسطة جهاز التحكم.
- رسم خط بطول (١ متر) وبلون مغاير للون الأرضية ويبعد مسافة (٣.٥ متر) عن الجهاز.
- مواصفات الاختبار :-

يقف اللاعب خلف الخط الذي يبعد (٣.٥) متر عن الجهاز ممسكاً بالكرة ثم يقوم القائم على الاختبار بتشغيل الجهاز فيقوم المختبر بأداء مناورات صد رية على الدوائر التي يتوهج فيها الضوء وهكذا يستمر المختبر بأداء المناورات ل (٣٠) ثانية مع مراعات عدم عبور الخط المرسوم على الأرض وأداء مناورة صد رية بصورة صحيحة وعند ارتكاب خطأ وخروج الكرة عن سيطرة اللاعب يتم إعادة المحاولة.

حساب الدرجة :-

درجة المختبر هو عدد المناورات الناجحة التي يسجلها الجهاز خلال (٣٠) ثانية وتعطى للمختبر ثلاث محاولات تسجل له أفضل محاولة.

٢-١٥ إجراءات البحث الميدانية:

٢-١٥ التجربة الاستطلاعية :-

أجرى الباحثان التجربة الاستطلاعية الثانية على العينة نفسها التي أجريت عليها التجربة الاستطلاعية السابقة وذلك بتاريخ ٢٠١٩/٢/٢٦ الموافق يوم (الثلاثاء) الساعة العاشرة صباحاً، الغرض من ذلك ما يأتي:-

- ١- سلامة الأدوات المستعملة في الاختبارات وكفائتها.
- ٢- طريقة تتابع الاختبارات من ناحية الأداء.
- ٣- طريقة تسجيل الاختبارات.
- ٤- احتساب الوقت المخصص لكل اختبار.
- ٥- تفاعل عينة البحث مع الباحثان.
- ٦- التعرف على المعوقات التي تصادف الباحثان في أثناء تطبيق التجربة.
- ٧- التعرف على مدى ملائمة الوسائط المتعددة ومستوى إدراك الطلاب لها.
- ٨- التعرف على متوسط الزمن المستغرق لعرض الوسائط المتعددة.
- ٩- التعرف على مدى إمكانية تطبيق وعرض الوسائط المتعددة على عينة البحث وأثره فيهم.
- ١٠- التعرف على طريقة عمل الأجهزة وطريقة العرض والتسلسل الزمني لكل الوسائط.
- ٢-١٢ الأسس العلمية للاختبارات :-

نظراً إلى الإجراءات التي قام بها الباحثان واختيار مجموعة من الاختبارات التي تم تحديدها من قبل الخبراء ولغرض تطبيقها على عينة البحث كان من الضروري مراعات الأسس العلمية للاختبار حيث تم تطبيق الاختبارات المصممة والاختبارات الأخرى على عينة مكونة من (٤) طلاب ومن خارج عينة البحث

ثبات الاختبار -

"تطلق هذه التسمية على الاختبار اذا تكرر الاختبار واعطى النتائج نفسها في كل مرة" (٢٨٧:٥)
ولحساب معامل الثبات تم اختيار طريقة الاختبار واعداد تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (٤)
طلاب من خارج عينة البحث واعداد الاختبار بعد مرور سبعة ايام على الاختبار الأول حيث يشير محمد
صبيح " ان لمعرفة ثبات الاختبار يعاد تطبيقه على العينة نفسها بعد مرور سبعة ايام على الاختبار
الأول" (١٩٨:١٢)

وحاول الباحثان ان يجري الاختبارين في الظروف نفسها وبعد الحصول على النتائج للاختبارين قام
الباحث بإيجاد معامل الارتباط بينهما باستخدام قانون الارتباط البسيط (بيرسن) وكما مبين في الجدول
رقم (٢).

صدق الاختبار -

يعد الاختبار صادقا إذا كان " يقيس ما وضع لقياسه اي انه يقيس الوظيفة التي يزعم انه يقيسها
ولا يقيس شيئا اخر بدلا منها او بالإضافة إليها"
وقد اعتمد الباحثان في استخراج صدق الاختبار على صدق المحتوى او المضمون وذلك عن طريق
عرض الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال الاختبار والقياس والتعلم الحركي و
كرة السلة وقد ثبت صدق الاختبارات بعد أن اتفق الخبراء على أنها تحقق الغرض الذي وضعت من أجله
وملاءمتها لعينة البحث.

جدول رقم (٢) يبين الأسس العلمية للاختبارات المستعملة

ت	الاختبارات	المعالم الاحصائية	الثبات	الموضوعية
١	اختبار الطبقة العالية لمسافة ٢٠ متراً	٠.٨٥	٠.٨٣	
٢	اختبار طبقة العالية من الوقوف (ADS).	٠.٩٠	٠.٩٢	
٣	اختبار ردة المنة والصد رية (ACP).	٠.٩١	٠.٨٩	

بمستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢-٢)

٦-٢ التجربة الرئيسية:

١١-٦-٢ الاختبارات القبلية: -

ثم بعد ذلك تم إجراء الاختبارات القبلية بإشراف ومساعدة فريق العمل المساعد، وتم شرح
الإجراءات الخاصة بكل اختبار وعدد المحاولات فيه وكيفية احتساب وتسجيل النقاط وشروط الاختبار
، في يوم ٢٠١٩/٢/٢٨ لإجراء الاختبارات النهائية.

١١-٦-٢ البرنامج التعليمي: -

في أدناه توضيح للخطوات التي سيتم تعليم المهارات الأساسية بكرة السلة لطالب المرحلة الأولى:

- سيكون مدة البرنامج (٧) أسبوع.

- عدد الوحدات التعليمية الكلية (٢١) وحدة تعليمية.

- تم البدء بتطبيق المنهاج بتاريخ ٢٠١٩/٣/٣

- تم الانتهاء من تطبيق المنهاج ٢٠١٩/٤/١٨

- عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع ثلاث وحدات تعليمية.

- ايام الوحدات التعليمية (الأحد والثلاثاء والخميس).

- زمن الوحدة التعليمية بالدقائق (٩٠ د).

- تم اعطاء الوسائط المتعددة ضمن الجزء التعليمي في القسم الرئيسي.

- تتضمن الوسائط المتعددة افلام تتضمن وسائل سمعية وبصرية عرض نصوص حول المهارات المراد تعلمها بالإضافة الى عرض صور فوتوغرافية للمهارات الهجومية لنماذج عالمية مثالية في الاداء المهارى ، اضافة الى عرض فديوات للأداء المهارى المثالي مع شرح مفصل للمهارات.

- تتضمن التجربة إعطاء تمارين تطبيقية مهارية بكرة السلة وحسب المنهج الدراسي للكلية.

٢-٣ الاختبارات البعدية:-

بعد الانتهاء من التطبيق على عينة البحث، أجري الباحثان الاختبارات البعدية على عينة البحث في الساعة (٩ صباحاً) من يوم (الثلاثاء) المصادف ٢٠١٩/٤/٢١، إذ أتبع في ذلك الطريقة نفسها التي كانت متبعة في الاختبارات القبلية مراعيًا في ذلك الظروف المكانية والزمانية ووسائل الاختبار والأدوات نفسها وفريق العمل المساعد الذي أجري في الاختبارات القبلية نفسها.

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٣-١ عرض وتحليل الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في نتائج الاختبارات القبلية والبعدية وتحليلها للمجموعة الضابطة.

جدول (٢) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة فرق الأوساط والانحرافات وقيمة (T)

المحتسبة للاختبارات القبلية والبعدية للمتغيرات المبحوثة للمجموعة الضابطة

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة الاختبار القبلية	المجموعة الضابطة الاختبار البعدي	ف هـ	قيمة T المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة
		س	ع	±			
الطبيعية لمسافة ٢٠ متر	ثا	٤.٦٠٧	٠.٤٤٢	٤.٦٦٠	٠.٣٤٧	٠.١٧٥	٠.٠٨٠
الطبيعية العالمية من الوقوف	عدد	٥.٤٠٠	١.٤٢٩	١١.١٠	٥.٧٠٠	٠.٧٢٤	٠.٠٠٠
المناولة الصديقية	عدد	٢.١٥٠	٠.٩٤٨	٥.٤٠٠	١.٥٧٧	٠.٦٧٤	٠.٠٠١

٣-١-١ مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمهارات المبحوثة للمجموعة الضابطة:

من خلال الإطلاع على الجدول (٣) نلاحظ عدم معنوية الفروق لاختبارات القبلية والبعدية (لتغير الطبيعية لمسافة ٢٠ متر) للمجموعة الضابطة ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن مهارة من المهارات التي تحتاج إلى تكرارات كثيرة ، وذلك لتحسن التوافق العصبي العضلي انسجاماً مع المهارة ، كما ويعزو الباحثان ذلك الى عدم استخدام الوسائط المتعددة ضمن البرنامج التعليمي في الوحدات التعليمية الخاص بها، حيث يرى محمود محمد "ان البرامج المتعددة الوسائط تعمل على تحسين عملية التعلم وتقدم عروض أكثر تفاعلاً وتنسيقاً بين عناصرها (صوت، رسوم، صور) مما يزيد من تذكر المتعلم

للمعلومة وتحديث تطورا في بيئة المتعلم" (١٧٩٩)، فضلا عن ذلك فإن قلّة وعدم تنوع التمرينات أدت إلى أن يكون الأداء ليس بالمستوى المطلوب مما أثر على نتائج الاختبار. يشير (الزبيد) إلى "إن المعلم في الصفوف المزدحمة يكون أقل قدرة في التأثير على سلوكيات طلابه والعكس صحيح بالنسبة للصفوف غير المزدحمة" (١٨٩١٣)

كما نلاحظ أيضاً في الجدول (٣) معنوية الفرق فيما بين الاختبار القبلي والبعدي لمتغيرات (الطبقة العالية من الوقوف، ومناولة الصدرة) ويعزو الباحثان هذا التعلم إلى التمرينات التي استعملها المدرس أثناء الدروس العملية، ونوعية هذه التمرينات التي تتناسب مع الطلبة ومستواهم المبتدأ في الأداء، ولكن كون المدرس الذي يقوم به المدرس يفتقد إلى بعض التقنيات الحديثة مثل الوسائط المتعددة التي يمكن أن تساهم في رفع مستوى الطلبة بصورة أكبر لكون هذه التقنيات الحديثة تضيف نوع من التفاعل والتشويق في استقبال المعلومة ويشير مفتي إبراهيم "إلى أن تعلم المهارات الرياضية والتحسين بالأداء ناجم عن مجموعة من المتغيرات كالممارسة والتدريب والتشويق والاثارة والدافعية" (١٠٨٨).

٢-٣ عرض وتحليل الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في نتائج الاختبار القبلي والبعدي وتحليلها للمجموعة التجريبية.

الجدول (٤) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة فرق الأوساط والانحرافات وقيمة (T) المحتسبة للاختبارات القبلي والبعدي للمتغيرات المبحوثة للمجموعة التجريبية

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية الاختبار القبلي		المجموعة التجريبية الاختبار البعدي		ف هـ	قيمة T المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة
		س	ع	س	ع				
الطبقة لمسافة ٢٠ متر	ثا	٤.٢٨٢	٠.٣٩٢	٤.٠٦٩	٠.١٤٨	٠.٣١٣	٢.٨١٦	٠.٠٢٠	معنوي
الطبقة العالية من الوقوف	عدد	٥.٦٠٠	١.٣٦٤	١٣.١٠	١.٤٤٩	٧.٥٠٠	٠.٤٢٨	١٧.٥١٦	معنوي
المناولة الصدري	عدد	٢.٢٠٠	٠.٩٤٨	٨.١٠٠	١.١٩٧	٥.٨٠٠	٠.٤٦٦	١٢.٤٢٩	معنوي

٠ معنوي > ٠.٠٥ عند درجة حرية (٩)

٢-٣ مناقشة نتائج الاختبارات القبلي والبعدي للمهارات المبحوثة للمجموعة التجريبية: يظهر من خلال الجدول (٤) أن هناك فروقا معنوية في الاختبارات البعدي في متغير الطبقة لمسافة ٢٠ متر والطبقة العالية من الوقوف والمناولة الصدري إذ أظهرت نتائج الاختبارات إيجابية الفرق للمجموعة التجريبية فقد تبين أن هناك قد تحسن عما هو عليه في الاختبار القبلي.

يعزو الباحثان هذا التحسن إلى فاعلية المنهج التعليمي الذي تم استخدامه مع افراد العينة الخاص الوسائط المتعددة بالإضافة الى التمرينات التطبيقية التي وضعها الباحثان بالنسبة للمجموعة التجريبية، حيث تركت الوسائط المتعددة اثر في تعلم المجموعة التجريبية إذ حققت فرقا في التعلم بين الاختبار القبلي والبعدي ويعزو الباحثان ذلك إلى الوسائط المتعددة كان لها دور كبير في تحسن مهارة الطبقة لمسافة ٢٠ متر والطبقة العالية من الوقوف والمناولة الصدري حيث يرى الباحثان ان الوسائط المتعددة تعبير عن المعارف المختلفة بأكثر من وسيلة في نظام واحد تم التخطيط له عن

طريق تفاعل الطلاب في استقبال المعلومات بأكثر من حاسة ومن ثم جعل المعلومة تصل الى المتعلم في احسن صورها وهذا أعطى تعلمها افضل لها في الطبطبة العالية من الحركة.

ويعزو الباحثان التحسن الحاصل لدى المجموعة التجريبية يرجع للأسباب التالية:-

- ١- ان عرض المادة التعليمية عن طريق استعمال الوسائط المتعددة يعمل على استرجاع الطلبة للمعلومة المخزونة في ذاكرتهم ومطابقتها لما يشاهدوه امامهم عن طريق المادة التعليمية يؤدي الى السير بخطى متدرجة وصحيحة للوصول الى الهدف المراد تحقيقه.
 - ٢- ان تنوع اساليب العرض للمعلومة يؤدي الى ترسيخ المعلومة ويوفر بيئة تعليمية فعالة وغنية ومتعددة المصادر وتخدم العملية التعليمية بجميع محاورها.
 - ٣- ان الوسائط المتعددة تساعد على زيادة التفاعل مع الموقف التعليمي وترفع من معنويات الطلبة ويزيد من الثقة بالنفس مما يؤثر ايجابا في عملية التعلم.
 - ٤- ان الوسائط المتعددة توفر جوا من المتعة داخل الدرس ويصبح الدرس أكثر تشويقا مما يؤدي الى خلق بيئة تعليمية مليئة بالمشيرات التي تساهم في تحسين عملية التعلم.
- وفي هذا الصدد تشير وفيقت مصطفى "ان الهيبرميديا تعمل على ابتكار ارتباطات بين الوسائط السمعية والبصرية في برنامج تعليمي باستخدام الحاسوب وفقا لخصائص الهيبرميديا التي تزود المتعلم بمعلومات محددة وواضحة" (١٩٩٦).
- كما يشير خالد مالك "الى ان تكنولوجيا التعليم يعتبر الاسلوب الأكثر تطورا في عملية التعليم حيث يتكون البرامج التعليمية من خطوات صغيرة وسهلة ومتدرجة لذا يعتبر أكثر انواع التعليم فعالية وكفاية كما تتيح هذه البرامج ان يعمل المتعلم وفقا لسرعته الخاصة في عملية التعلم وتبقي دافعية المتعلم عالية" (٢٠١١).

٣-٢ عرض نتائج البحث للاختبارات البعدي بعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها:

الجدول (٤) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة فرق الأوساط والانحرافات وقيمة (T)

المحتسبة للاختبارات المبحوثات البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة
		ع ±	س	ع ±	س			
الطبطبة لمسافة ٢٠ متر	ثا	٤.٠٦٩	٠.١٤٨	٤.٢٦٠	٠.٢٣٤	٢.٤٨٠	٠.٠٢١	معنوي
الطبطبة العالية من الوقوف	عدد	١٢.١٠٠	١.٤٤٩	١١.١٠٠	١.٢٧٠	٤.٤٣٤	٠.٠٠١	معنوي
المناولة الصدريّة	عدد	٨.١٠٠	١.١٩٧	٥.٤٠٠	١.٥٧٧	٥.٩٦٠	٠.٠٠٠	معنوي

٠ معنوي > ٠.٠٥ عند درجة حرية (١٨)

٣-٢ مناقشة نتائج البحث للاختبارات البعدي بعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

من خلال الاطلاع على الجدول (٤) نلاحظ معنوية الفرق فيما بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية ، ويعزو الباحثان ذلك الى كون الوسائط المتعددة هي المؤثر الأكبر في مجموعة البحث إذ كان لها الدور الأكبر في تعلم المهارات الذي أسهم في التعلم بصورة أسرع وأفضل

وفضلاً عن التمرينات التطبيقية المستعملة التي وضعها الباحثان والتي انسجمت مع الوسائط المتعددة، كما كان للتكرارات وفترات الراحة ما بين تمرين وآخر، وبين مجموعة وأخرى ساعد هو الآخر على إرجاع الطلاب إلى حالة قريبة من الاستقرار قبل البدء مرة أخرى بالتمرين، وأيضاً كان للتوجيهات التي تعطى للطلاب في أثناء الأداء (التصحيح) الدور الفعال في تحسين تعلم أداء المهارة، وهذا ما تشير (لمى الشخيلي) " إلى أن عملية توصيل المعلومات إلى الطلبة من خلال المعلم أصبحت تعتمد حديثاً على الاستعانة بالوسائل والأجهزة التعليمية والتدريبية المختلفة بدلاً من الأسلوب التقليدي الذي اعتمد بالدرجة الأولى على عملية الشرح الشفوي والأنموذج العملي من المعلم" (١٧:٧) كذلك فإن ظهور التحسن في الأداء المهاري لدى الطلبة يعود إلى الطريقة المستخدمة في تعليمهم التي تعتمد على التمارين المباشرة باستخدام الوسائط المتعددة التي أثبتت أن لها التأثير الكبير في التطور في عملية التعلم كما يذكر (محجوب) من أن "التمرين مع الأداة ينقل المتعلم إلى الأداء الأفضل خلال الممارسة" (٤٨:١٠) ونلاحظ أن التمارين التي تم تطبيقها لتعلم المهارات لدى الطالبات قد كانت ذات فائدة كبيرة وهذا ما أثبتته نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة.

كذلك فإن للوسائط المتعددة أثر فعال في رسم الحركة الصحيحة في ذهن اللاعب وتطبع تلك الصورة جعل من اللاعب قادراً على أداء المهارات بصورة دقيقة وصحيحة وأكثر تلقائية ودون تردد في اختيار آلية الأداء وكيفية الأداء وشكل الحركة وبذلك فإن الوسائط المتعددة لها دورها الفعال في الربط بين الصورة الذهنية لدى المتعلم وتكرارات الأداء حيث يعزز ذلك تعلم الأداء الناجح للمهارة . ويشير هوفستر " إلى أن المتعلمين يتذكرون ٢٠% مما يشاهدوه و ٣٠% مما يسمعون ولكنهم يتذكرون ٥٠% مما يشاهدوه ويسمعون بينما يتذكرون أكثر من ٨٠% مما يشاهدوه متزامناً مع التعليق الصوتي" (٧٤:١٨).

٤- الإستنتاجات والتوصيات:

١-٤ الاستنتاجات:

- ١- إن الوسائط المتعددة كان لها أثر إيجابي في تعليم المهارات قيد الدراسة للمجموعة التجريبية.
- ٢- الأسلوب المتبع من قبل مدرس مادة كرة السلة أحدث فرقاً في تعليم المهارات قيد الدراسة للمجموعة الضابطة.
- ٣- هناك أفضلية للمجموعة التجريبية في تأثير الوسائط المتعددة في تعلم المهارات قيد الدراسة نسبة للمجموعة الضابطة.

٢-٤ التوصيات:

- ١- اعتماد هذه الدراسة في تعليم مهارات كرة السلة لطلاب المرحلة الأولى في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- ٢- اعتماد هذه الدراسة في تعليم مهارات أخرى ولمراحل مختلفة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

المصادر

- خالد مالك : تكنولوجيا التعليم المفتوح ، عالم الكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٠، ص٢٣.
- ظافر هاشم الكاظمي: التطبيقات العملية لكتابة الرسائل والاطاريج التربوية والنفسية - التخطيط والتصميم ، بغداد دار الكتب والوثائق ، ٢٠١٣، ص١٣٧.
- عبد الله عبد الرحمن ومحمود عبد الدايم: مدخل الى مناهج البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ، ط٢، الكويت، مطبعة الفلاح للنشر والتوزيع، ١٩٩٩، ص١٠٧.
- عبد الله الكندري ومحمد احمد: مناهج البحث العلمي في التربية الرياضية والعلوم الاسلامية ، ط٢، الكويت، مكتبة الفلاح للتوزيع والنشر ، ص١٤٥.
- سامي ملحم: مناهج البحث في التربية علم النفس ، ط١، عمان دار الميسرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠، ص٢٨٧.
- فارس سامي يوسف: تحديد مستويات معيارية لبعض القدرات البدنية والمهارات الهجومية بكرة السلة في العراق بأعمار (١٧ و ١٨) سنة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٠، ص١٠١.
- لمى سمير الشيعلي: تأثير استخدام الأدوات المساعدة في سرعة تعلم ودقة اداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٠، ص١٧.
- مفتي ابراهيم حمادة: التدريس الرياضي الحديث تطبيق وقيادة ، ط١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٨ ، ص ١٠٨.
- محمود محمد : فعالية برامج الكمبيوتر متعددة الوسائل القائمة على رسوم والصور المتحركة في تعلم المهارات الحركية ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٠، ص١٧٧.
- مصطفى عبد السميع وآخرون: الاتصال والوسائل التعليمية ، قراءات أساسية للطلاب والمعلم ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠١، ص٤٨.
- محمد سعد زغلول وآخرون: تكنولوجيا واساليبها في التربية الرياضية ، ط٢ ، مركز كتاب القاهرة ، ٢٠٠١، ص ١٣١.
- محمد صبحي حسين: القياس والتقويم في التربية البدنية ، ط٣ ، ج١ ، القاهرة ، دار الفكر ، ١٩٩٥، ص ١٩٨ .
- نادر فهمي الزبيد (وآخرون) : التعلم والتعلم الصفي ، ط٤ (عمان دار الفكر ، ١٩٩٩) ، ص ١٨٧ .
- نبيلة محمد عباس: دراسة لفاعلية استخدام الوسائط التعليمية المتكاملة وغير متكاملة والتقليدية في تدريس مهارات البالية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٩١ ، ص ٩٥ .
- وجيه محجوب: طرائق البحث العلمي ، بغداد ، مطبعة دار الحكمة ، ١٩٩٣، ص١٢٦ .
- وفيقة مصطفى حسن: تطبيقات تكنولوجيا التعليم وتفعيل العملية التعليمية في التربية الرياضية ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ٢٠٠٧، ص١٢٩ .
- وجيه محجوب: محاضرات في التعلم الحركي لطلبة الدكتوراه ، (بغداد ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية (٢٠٠١)، ص٤٨.

- Hof stetter F, multimedia literacy ,new york, Mc Grqw-ill, 1995, p76.